

تاج العروس من جواهر القاموس

الْعَيْذَانُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ومنه قَوْلُ تُمَاضِرَ امْرَأَةٍ زُهَيْرُ بْنُ جَدِيمَةَ لِأَخِيهَا الْحَارِثِ : لَا يَأْخُذَنَّ فِيكَ مَا قَالَ زُهَيْرُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ بَيْذَارَةٌ عَيْذَانُ شَنْوَاءَةٌ . كذا في اللسان .

فصل الغين مع الذال المعجمتين .

غ ذ ذ .

غَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُّ بِالضَّمِّ وَيَغْذُّ بِالْكَسْرِ غَذًّا : سَالَ بِمَا فِيهِ وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : مَا فِيهِ أَيْ مِنْ قَيْحٍ وَصَدِيدٍ كَأَغَدَّ وَأَغَثَّ غَذًّا إِذَا أَمَدَّ أَوْ غَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُّ غَذًّا : وَرِمَ قَالَهُ اللَّيْثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ غَذَّ وَالصَّوَابُ : غَذَّ سَالَ كَمَا تَقَدَّسَ . قَالَ شَيْخُنَا : الْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْفِعْلِ أَنَّ مُضَارِعَهُ بِالْكَسْرِ فَقَطْ وَهُوَ الَّذِي أَقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا نَقَلَهُ فِي شَرْحِ دَدٍ عَنْ الْفَرَّاءِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَالِكٍ اللَّامِيَّةُ وَلَا فِي الْكَافِيَةِ فِي ذِي الْوَجْهِينِ مِنَ الْإِجْمَاعِ وَلَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَلَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَلَا غَيْرُهُمَا مِنْ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ وَلَا اسْتَدْرَكَهُ شُرَّاحُ التَّسْهِيلِ وَلَا شُرَّاحُ النِّظَامِيَّةِ فَلَا أُدْرِي مَنْ أَتَى بِجَاءَ بِهِ الْمُصَنِّفُ أَنْتَهَى . قُلْتُ : الَّذِي أَشَارَ لَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ هُوَ أَنَّ مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعَفِ عَلَى فَعَلَاتٍ غَيْرِ الْوَاقِعِ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ مِثْلُ عَفَّ يَعِفُّ وَخَفَّ يَخِفُّ وَمَا أَشَبَّهُهُ وَمَا كَانَ وَاقِعًا مِثْلُ مَدَدْتُ فَإِنْ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفٍ : شَدَّه يَشْدُوهُ وَيَشْدُوهُ وَعَلَّاهُ يَعْلُوهُ وَيَعْلُوهُ مِنَ الْعَلَالِ وَنَمِ الْحَدِيثُ يَنْدُمُّهُ وَيَنْدُمُّهُ فَإِذَا جَاءَ مِثْلُ هَذَا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ وَأَصْلُهُ الضَّمُّ أَنْتَهَى قَوْلُ الْفَرَّاءِ . وَالْغَذْيَةُ مِنَ الْجُرْحِ : الْمَدَّةُ كَالْغَذْيَةِ وَهِيَ الْقَيْحُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ذَالَهَا بَدَلٌ مِنْ ثَاءٍ غَذْيَةٌ وَمِثْلُهُ فِي كِتَابِ الْفَرْقِ لابْنِ السَّيِّدِ وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي غَثِّ .

وَالْغَاذُ : الْغَرَبُ مُحَرَّكَةً حَيْثُ كَانَ مِنَ الْجَسَدِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلَّتِي نَدَعُوهَا نَحْنُ الْغَرَبَ : الْغَاذُ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا كَانَتْ بِهِ دَبْرَةٌ فَيَدْرَأَتْ وَهِيَ تَنْدَدِي قِيلَ : بِهِ غَاذٌ الْغَاذُ : عِرْقٌ فِي الْعَيْنِ يَسْقِي وَلَا يَنْقَطِعُ وَكِلَاهُمَا اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ وَعِرْقٌ وَغَاذٌ : لَا يَرْقَأُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ " فَجَعَلَ الدَّمُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَغْذُّ مِنْ رُكْبَتِهِ أَيْ يَسِيلُ غَذَّ الْعِرْقُ إِذَا سَالَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ وَلَمْ يَنْقَطِعْ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ إِغْذَاذِ السَّيْرِ وَالْحَرَسِ

والغاذة بالهاء : رَمَّاعَةُ الصَّبِيِّ كَالْغَاذِيَةِ كَسَارِيَةِ قاله ابنُ
الأعرابي . وَأَغَذَ السَّيْرَ نَفْسُهُ قال أبو الحسن بن كَيْسَانَ . أَحَسِبَ أَنْزَّهُ
يُقَالُ ذَلِكَ الْمَشْهُورُ أَغْذَى فِيهِ أَيْ فِي السَّيْرِ إِغْذَاءً : أَسْرَعَ وفي حديث
الزَّكَاةِ " فَتَأْتِي كَأَغْذَى مَا كَانَتْ " أَيْ أَسْرَعَ وَأَنْشَطَ وفي حديثٍ آخَرَ
إِذَا مَرَرْتُ بِأَرْضٍ قَوْمٍ قَدْ عُدُّوا فَأَغْذُوا السَّيْرَ " . وَأَنْشَدَ :
لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ فِي إِغْذَاذٍ ... وَأَنْزَهُ السَّيْرُ إِلَى بَغْدَادٍ .
قُمْتُ فَسَلَّيْتُ عَلَى مُعَاذٍ ... تَسْلِيْمَ مَلَّاحٍ عَلَى مَلَّاحٍ .
" طَرْمَذَةٌ مِنِّْي عَلَى طَيْرٍ مَاذٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ :
وَأَنْزَى وَإِيَّاهُمْ لَحْتُمْ مَبِيَّتُنَا ... جَمِيعاً وَسَيَّرَانَا مُغْذًى وَذُو فَتْرٍ
فَقَدْ يَكُونُ عَلَى حَدٍّ " قَوْلُهُمْ لَيْلِ نَائِمٍ . وَغَذَّ غَذً مِنْهُ : نَقَصَهُ وَغَضَّ غَضً مِنْهُ
كَذَلِكَ كَغَذَّهْ وَغَضَّهْ يَقَالُ مَا غَذَّ ذُو تُلْ شَيْئاً أَيْ مَا نَقَصَتْ . رواه ابنُ
الفرَجِ عن بعض الأعرابي . وَتَغَذَّ غَذً : وَثَبَ . نقله الصاغاني . وَالْمُغَاذُ
على صيغة اسمِ الفاعِلِ مِنَ الْإِبِلِ : الْعَيْوُفُ وَهُوَ الَّذِي يَعْافُ الْمَاءَ . وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : غُذَاوِذُ بِالضَّمِّ مَحَلَّةٌ بِسَمَرٍ قَنْدَ مِنْهَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ
يَعْقُوبَ الْغُذَاوِذِيُّ .

غ ل ذ .

الغَلِيذُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللسانِ وقال الصاغانيُّ هو الغَلِيظُ قلتُ :
لُغَةٌ فِيهِ أَوْ هُوَ مِنَ الْإِبْدَالِ .

غ ن ذ